

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِيْبِكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

هَكَذَا أَوْصَى رَسُولُ الْبَشَرِيَّةِ
رَافِعًا كَفًّا عَلَيَّ وَهُوَ يَرْجُو
قَائِلًا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا
يَا إِلَهِي وَال مَنْ وَالِي عَلِيًّا
هُوَ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الدِّينِ ، نَبْعٌ
وَلِسَانٌ يَنْطِقُ الْقُرْآنُ عَدْلًا
وَهُوَ الصَّرْحُ الَّذِي فِي الْخَوْفِ يُرْجَى
لَا يُسَاوِي بِجَمِيعِ الْكَوْنِ ظَفْرٌ

رَايَةَ التَّوْحِيدِ بَعْدِي عَلَوِيَّةٌ
يَحْفَظُ الْقَوْمَ الْكِتَابَ وَوَصِيَّةٌ
مِنْ إِلَهٍ الْكَوْنِ نَصَبْتُ وَلِيَّه
قُرَّةَ الْأَعْيُنِ لِلدِّينِ هَوِيَّةٌ
مِنْ يَنَابِيعِ الْفُصُولِ الْأَحْمَدِيَّةِ
بَلْ هُوَ الْقُرْآنُ يُتْلَى فِي الْبَرِيَّةِ
مَأْمَنًا فِي كُلِّ خَوْفٍ وَبَلِيَّةِ
مِنْ عَلَيٍّ وَالسَّمَاوَاتِ الْعَلِيَّةِ

وَهُوَ جُرْحٌ بَعْدَ طَهْ
كَلَّمَا كَانَ سَمُوحًا
كَلَّمَا جِيءَ بِخَطْبٍ
كَلَّمَا أُغْرِقَ بَغْضًا
مِنْ أَدَى الْأَصْحَابِ يُدْمَى
قَلْبُهُ بِالْحَقِّدِ يُرْمَى
كَانَ فِي الشَّدَّةِ أَسْمَى
أَغْرَقَ الْأَعْدَاءَ حِلْمًا

عُصْبَةٌ قَدْ تَرَكَوا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا
خُصَمَاءُ لِكِتَابِ اللَّهِ هَلْ يَرْجُو
أَوْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا قَوْمِي
لَا فَتَنِي إِلَّا عَلَيٌّ لَا كَفَّةَّارٍ
كُلُّ مَنْ قَاوَمَهُ أَرْدَاهُ مَشْطُورًا
هُوَ ذَا حَيْدَرٍ هَلْ فِي فَضْلِهِ شَكٌّ

عَمِيَّتْ أَعْيُنُهُمْ ، مَا أَدْرَكُوا النُّورَا
مِنْهُمْ الْإِسْلَامُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى خَيْرَا
دِينُ رَبِّي بِعَلِيٍّ كَانَ مَنْصُورَا
مِثْلُ فَقَّارِ عَلِيٍّ يَنْفُخُ الصُّورَا
كُلُّ مَنْ شَاهَدَهُ أُرْعَبَ مَدْعُورَا
حُبُّهُ لَا زَالَ فِي الْوَجْدَانِ مَحْفُورَا

كَانَ فِي خَيْرِ الْـ
وَيُحِقُّ الْإِنْسَـ
كَانَ نَجْمًا فِي
كَلَّمَا كَادُوا
نَاسٍ سَبَّاقَا
صَافٍ إِحْقَاقَا
الْأُفُقِ بَرَّاقَا
ازْدَادَ إِشْرَاقَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِيْبِكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالزَّائِرُ هَامَا
يَقْطَعُ الْبَيْدَا مُجَدًّا فِي مَسِيرِ
لَيْتَ أُذْنَاكَ هُنَا تَسْمَعُ قَلْبًا
لَوْعَةَ الصَّبِّ عَلَى الْخَدِّ دُمُوعِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مُشْتَاقٌ إِلَيْكُمْ
ذَكَرْكُمْ هَيْجَ الْأَمَّا تَشَطَّتْ
سَيِّدِي كَيْفَ بِمَنْ جَاءَكَ يَشْكُو
جَاءَهُ النَّاصِبُ لِأَلِ عِدَاءِ
يِرْتَجِي وَصَلَكَ وَالِدَمْعُ تَهَامَى
وَحَشَاهُ اتَّقَدَتْ نَارًا ضَرَامَا
فِيهِ نَبْضُ يَمَلُّ الدُّنْيَا وَثَامَا
قَدْ جَرَتْ فِيكَ قُعُودًا وَقِيَامَا
لَطَمَ الصَّدْرَ فَهَلْ تَدْرِي إِلَى مَا؟
فِي الْحَشَى وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْقَبْرِ حَامَا
وَعَلَى قَبْرِكَ قَدْ أَدَّى السَّلَامَا
قَائِلًا دَعْوَاكَ يَا هَذَا حَرَامَا

هَا هُوَ الزَّائِرُ أَبْدَى
طَالِبًا نَيْلَ قِرَاكُمُ
أَنْتَ لِلزَّائِرِ شَمْسٌ
كَلَّمَا نُودِيَتْ مِنْهُ
لَكَ يَا طَهَ وَفَاءَ
يَنْهَلُ الْحُبَّ عَطَاءَ
لَوْ غَدَا الْقَلْبُ سَمَاءَا
نَبَعَ الْقَلْبُ ضِيَاءَا

يُمْنَعُ الزَّائِرُ عَنْ تَقْيِيلِ شُبَّاكِ
يُقْمَعُ الصَّارِحُ يَا مُخْتَارُ أَدْرِكْنَا
مِثْلَمَا (يَهْجُرُ) قِيلَتْ قَيْلَ فِي بُغْضِ
أَنْبَثُوا بَدْرَةَ حَقْدٍ فِي نَوَاحِيكُمْ
إِنَّ مَنْ قَالَ أَحْرَقُوا الدَّارَ وَمَنْ فِيهَا
أَوْ تَرْضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ جَارِ
وَكَأَنَّ الْقَصْدَ شُبَّاكُ وَأَحْجَارُ
إِنَّ عُدْوَانَكَ عِنْدَ الْقَبْرِ قَدْ جَارُوا
أَوْ يُدْعَى مِيَّتًا، وَالْقَلْبُ إِنْكَارُ
مِثْلَمَا أَنْبَتَ فِي الزُّهْرَاءِ مِسْمَارُ
عَادَ وَالثَّأْرُ بِهِ مِنْ غَيْظِهِ نَارُ
يَضْرِبُ الزُّوَارَ بُغْضًا كَلَّمَا زَارُوا؟

رُغْمَ مَا يُدْمِي
سَوْفَ نَزْدَادُ
قَلْبِنَا بِاسْمِ الْـ
نَقْهَرُ قَمْعَ الْـ
الْعَيْنِ وَالْقَلْبَا
فِيكُمْ حُبًّا
مُصْطَفَى لَبَّى
ظَلَمَ وَالضَّرْبَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ذِي بِنْتِ مُحَمَّدٍ
وَعُلُومًا فِي الْمَدَى بَضْعَةُ طَه
عِنْدَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِيهَا
بَضَعْتِي فَاطِمَةُ رُوحِي فِدَاهَا
فَقَضَى الْمُخْتَارُ وَازْدَادَ أَسَاهَا
فَأَتَوْا لِلدَّارِ إِكْرَامًا إِلَيْهَا
أَوْ إِكْرَامًا لَهَا عَصْرُ بَابٍ ؟
عَصِرَتْ فَاطِمَةُ وَالْمَحْسِنُ أَهْوَى
وَمَقَامُ الْمُصْطَفَى فِيهَا تَجَسَّدَ
نَصَّهُ الْجَبَّارُ وَالْأَصْحَابُ تَشْهَدُ
لَيْسَ كَالزَّهْرَاءِ فِي الْأَكْوَانِ يُوجَدُ
فَبُيُوتِلُ مَنْ أَدَاهَا سَيُخَلَّدُ
وَلَهَا جَفْنٌ مِنَ الْحُزْنِ تَوَرَّدُ
أَوْ إِكْرَامًا إِلَيْهَا لَطْمَةُ الْخَدِّ ؟
كَلِمًا صَاحَتْ عَلَيْهِ الرَّفْسُ يَشْتَدُّ
وَهَوَتْ وَالصَّدْرُ بِالْأَحْزَانِ مُكَمَّدُ

تَنَحَّيْتُ لِلتُّرْبِ أُمَّا
تَمَسَّحُ أَشْلَاءَ سِقْطِ
يَا أَبِي قَوْمِكَ جَاءُوا
بَعْدَمَا اقْتَادُوا عَلِيًّا
فَقَدَّتْ أَغْلَى جَنِينِ
تَشْتَكِي بَيْنَ الْأَنْبِي
وَبِدَارِي عَصْرُونِي
نَحَلْتِي قَدْ غَصَبُونِي

ضِلْعُهَا مِنْ عَصْرَةِ الْخَائِنِ مَكْسُورُ
فِي خِمَارِ الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ قَدْ جَاءَتْ
صَرَخَتْ فِي جَمْعِهِمْ يَا بَيْتِ مَا جِئْتُمْ
أَفَإِنْ مَاتَ أَبِي جُرْتُمْ عَلَى حَقِّي
أَفَإِنْ مَاتَ انْقَلَبْتُمْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ
يُمَهِّلُ اللَّهُ الْمُضِلِّينَ وَيَحْمِيْنَا
وَحَشَاهَا مِنْ أَدَى الْكَسْرَةِ مَجْمُورُ
تَطْلُبُ الْحَقَّ وَقَلْبُ النُّورِ مَفْطُورُ
هَذِهِ قُلُوبُكُمْ فِي الْحَقْدِ دِيْجُورُ
هَلْ تَبَقَى فِيكُمْ مِنْ وَالِدِي نُورُ
أَيُّهَا الظُّلَامُ فِي أَحْكَامِكُمْ جُورُوا
أَهْلَ بَيْتِ فِيهِمُ الْقُرْآنُ مَعْمُورُ

رَزُونَا بَعْدَ الْـ
أَيُّ خَطْبِ فِي
وَكِتَابُ اللَّـ
خَالِفُوا فِيهِ الْـ
مُصْطَفَى جَلَّا
بَيْتِهِ حَالًا
الَّذِي يُتْلَى
حَقُّ وَالْعَدْلَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

جُمِعَتْ فِيكَ رِسَالَاتُ السَّمَاءِ
فِيكَ تَوْرَةُ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى
وَلِدَاوُدُ زَبُورٌ قَدْ تَجَلَّسَى
وَبِإِنجِيلِ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى
يَا سُلَيْمَانَ الَّذِي كَلَّمَ طَيْرًا
نَحْنُ فِي فَلَكِكَ يَا نُوحُ رَكِبْنَا
فِيكَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ الْبَيْتِ يَدْعُو
أَنْتَ أَيُّوبُ الَّذِي فِي الصَّبْرِ يَرْجُو
يَا خِتَامًا لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
يَا كَلِيمَ اللَّهِ فِي طُورِ الْعَطَاءِ
بِمَعَانِيكَ تَرَاتِيْلُ فِدَاءِ
تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ تُشْفِي كُلَّ دَاءِ
وَلَهُ وَالْجِنُّ قَانُونَ وَوَلَاءِ
يُونُسُ أَنْتَ بِلِحْظَاتِ دُعَاءِ
إِسْقِ أَرْضَ اللَّهِ مِنْ غَيْثِ السَّمَاءِ
كَاشِفَ الْبَلْوَى إِلَى كَشْفِ الْبَلَاءِ

سَطَعَتْ شَمْسُكَ لَمَّا
جِئْتَ فِي الْأُمَّةِ هَادٍ
كَلَّمَا ازْدَادُوا عِنَادًا
فَأَتَاكَ اللَّهُ قُرْآنًا
حَكَمَ الظُّلَامُ غِيَا
وَمَعَ التَّوْحِيدِ تَحِيَا
زِدْتَ حِلْمًا نَبَوِيًّا
نَا وَتَبْيَانًا وَوَحِيَا

اقْرَأِ الْآيَاتِ وَأَصْدَعْ بِالَّذِي تُؤْمَرُ
إِنْ طَفَاكَ اللَّهُ ذُو الْعِزَّةِ مَرْسُولًا
تَحْطِمُ الْأَصْنَامَ تُمَحِّي دِينَ آبَاءِ
وَأَتَّخَذْتَ الْمُرْتَضَى هَارُونَكَ الْحَامِي
أَسْفَى تُرْمَى مِنَ الْأَعْدَاءِ الْآمَاءِ
بِئْسَ مَا جَاءُوا مِنَ الْوَيْلَاتِ تَأْلِيمًا
أَنْتَ فِي الْأُمَّةِ وَالِي الْأُمَّةِ الْأَكْبَرِ
تَقْهَرُ الْبَاطِلَ تُرْدِي الزَّيْفَ وَالْمُنْكَرِ
عَبَدُوا الْآلَاتِ وَعَزَى وَدَعَاوُ لِلشَّرِّ
حَامِلَ الرَّأْيَةِ فِي بَدْرِ وَفِي خَيْبَرِ
حَيْثُ قَدْ كُنْتَ حَدِيدَ الْقَلْبِ لَا تُقْهَرُ
لِمَقَامِ الدِّينِ فِي سُلْطَانِهِ الْأَنْوَرِ

كُنْتَ نَبْرَاسًا
كُنْتَ مَرْسُولَ الْ
كُنْتَ مَبْعُوثَ الْ
فَجْرُكَ الْآتِي
ضَاءَ فِي الْأُمَّةِ
عَفْوِ وَالرَّحْمَةِ
عِلْمِ وَالْحِكْمَةِ
يَقْهَرُ الْعُتْمَةَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

يَا قَرِيشَ الْعَارِ مَا هَذَا التَّمَادِي
حُكْمُكُمْ مَا عَادَ فِي الْأَزْمَانِ يُجِدِي
حُكْمُكُمْ ظَلَمٌ وَفِسْقٌ وَاضْطِهَادٌ
يَا نُوَاةَ الشَّرِّ يَا أَعْدَاءَ طَهْ
اسْرِقُوا اللُّقْمَةَ مِنْ كَفِّ فَقِيرٍ
تَصْنَعُ الْكِسْرَةَ ثَوْرَاتٍ عَلَيْكُمْ
يَا قَرِيشَ الْعَارِ لَا زَالَتْ نُفُوسٌ
مِثْلَمَا ثَارَتْ مِنَ الظُّلْمِ شُعُوبٌ
بُؤْرَةَ الْإِفْسَادِ يَا قَوْمَ الْعِنَادِ
تَحْكُمُونَ الشَّعْبَ فِي وَحْلِ فَسَادِ
أَوْ يَرْضَى اللَّهُ حُكْمَ الْإِضْطِهَادِ ؟
اقْمَعُوا الْحُرَّ بِطَلَقَاتِ زِنَادِ
أَطْعِمُوهُ الدُّلَّ فِي أَكْلِ وَزَادِ
تُعْلِنُ الثُّورَةَ قَبْضَاتِ الْأَيْدِي
كَرَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْرِ تُنَادِي
سَيُتُورُ الشَّعْبُ فِي يَوْمِ التَّنَادِي

مِثْلَمَا كَانَ بِإِلَالٍ
مِثْلَمَا عَمَّارُ قَاسِي
يُقَهَّرُ الْجَلَادُ حَتْمًا
صَرْخَةُ الْمَظْلُومِ تَدْوِي
بِأَصْطَبَارٍ يَتَحَدَّى
وَأَبُوهُ قَدْ تَصَدَّى
كَلَّمَا ظَلَمًا تَعَدَّى
ظَالِمِي حَتْمًا سَيُرْدَى

يَهْرُبُ الظَّالِمُ مِنْ شَعْبٍ إِذَا ثَارَا
يُهْزَمُ الْجُنْدُ وَيَبْقَى صَوْتُ أَشْلَاءِ
أَيُّهَا الظَّالِمُ هَلْ دِينَ السَّمَا يَرْضَى
تُنْهَبُ الثَّرَوَاتُ رَغْمًا عَنْ أَهَالِيهَا
نَحْنُ أَبْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا
لَيْسَ يُسْتَعْبَدُ حُرٌّ فِي أَرْضِيهِ
أَوْقَدَ الْأَحْشَاءَ غَيْظًا كَلَّمَا جَارَا
قَدْ جَرَتْ دِمَاءُهَا فِي الْأَرْضِ أَنْهَارَا
رَغِمَ فَقْرُ النَّاسِ أَمْوَالِكَ أَمْطَارَا
بِأَيَْادِ جَائِرَاتٍ تُطْلِقُ النَّارَا
أَنْجَبْتَنَا آيَةَ الْإِنْسَانِ أَحْرَارَا
كَلَّمَا اسْتَعْبَدَ زَادَ الْحُرُّ إِصْرَارَا

بِرَسُولِ اللَّهِ
مِنْهُ عَلَّمْنَا
وَلَنَا مِنْ حَيْثُ
كَلَّمْنَا فَكُرُّ
لَنَا أَسْوَةٌ
الْعَزْمُ وَالْقُوَّةُ
دَرَّةٌ قُدْوَةٌ
كَلَّمْنَا صَاحِبَةٌ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحَيِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

هذي ادموعي ابدماها اتسيل أنهار
غمضت عين النبوة وأظلم الكون
هذا لا زال الحقد يشغل ضميره
اتحزمت هالعصبة بحزام الرذيله
حضرت ابكل الحقد يم باب دارك
آه من طبوا او بالدار البتوله
حرقوا الدار وبعد ما شفى غلهم
عصروا الزهره وبعد كسروا ضلعها
عالمصيبه اللي جرت بعدك يمختار
وابتدى جرح البتوله وصار ما صار
وذاك بعيونه شرر يطلب ألف ثار
وقامت بأشنع فعل بالجزل والنار
وما اکتفوا يا بو البتوله وطبوا الدار
وينتك الزهره العفيفه ابليا لخمار
وابحقدهم نبتوا للزهره مسمار
وسقطوا محسنها واقتادوا الكرار

هذا مشهد بيش أوصفه
وقعت الزهره بلعتاب
قوم عدوان اللي جونه
كسروا مني اضلوعي
اشلون ما تدمع له عيني
اتصيح يا فضه ادركيني
دافعتهم دافعوني
وسقطوا مني جنيني

وبعد أروي لكم مصيبه اتزلزل العبره
لبست احجاب العفاف وطلعت اتنادي
اتقلهم ابصوت الفجيعة خلوا عن حيدر
ابمسجدك أمر دعيتهم قنفذ ايجيها
عالمتن آثار تشهد من أذى العصبه
مو غريبه امن الذي أذى رسول الله
يا مصيبه اللي انزلت يا والد الزهره
ما تهمها الكسره يا والدها والعصره
لو أصيح ابصوتي لله وأطلب النصره
وصار يضربها وابسوطه اعليها يتجره
وبعد بعيون الوديعه تشهد السطره
ابسيفه وابجنده يجاهد في أذى العتره

قومك الزهره
امن النحب والنوح
ونحلة الميراث
كل مواثيقك
بعذك آذوها
قوه منعوها
منها سلبوها
بيها خانوها